# الغيبة

الشيخ الطوسي

الكتاب: الغيبة
المؤلف: الشيخ الطوسي
الجزء:
الوفاة: ٤٦٠
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني ، الشيخ علي أحمد ناصح
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: شعبان ١٤١١
المطبعة: بهمن
الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية – قم المقدسة
ردمك:
ملاحظات:

# مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف مخلوقاته محمد وعلى أهل بيته وأوصيائه الأطيبين الذين اختارهم الله من دون عباده وفضلهم على سائر خلقه أهل الذكر وأولي الأمر سيما خاتم الأوصياء بقية الله الأعظم، صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر سلام الله عليه وعجل الله فرجه الشريف.

أما بعد فإن من أحسن الكتب التي بين فيها العلماء موقف الشيعة الإمامية حول موضوع الإمام الحجة أرواحنا لمقدمه الفداء ودفع شبهات الغيبة الكبرى، هو " كتاب الغيبة " لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي " قدس الله سره " فقد قال المحقق الكبير الشيخ آغا بزرگ الطهراني " رضوان الله عليه " في تعريفه:

"... قد تضمن أقوى الحجج والبراهين العقلية والنقلية على وجود الإمام (ع) وغيبته ثم ظهوره في آخر الزمان ".

والجدير بالذكر بأننا أردنا أن نكتب مقالا حول حياة المؤلف (ره) ولكن بعد أن لاحظنا مقدمة الشيخ آغا بزرگ الطهراني لكتاب الغيبة ورأيناها جامعة مكفية، اكتفينا بها.

## تعريف الكتاب وطبعاته ومنهجنا في التحقيق:

طبع هذا السفر القيم لأول مرة في " تبريز " - من مدن إيران - على الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
" كتاب الغيبة " من أصفى المنابع وأهمها وأوفرها بحثا في الغيبة وعلتها وأسبابها والحكمة الإلهية التي اقتضتها، وقد أبدع شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله تعالى عليه في تأليف هذا السفر الجليل، ذلك لان الكتاب يستقصي جميع جوانب الغيبة ويرد على إشكالات المعارضين والمخالفين لها، استدلالا من الكتاب والسنة والعقل. بالإضافة إلى أن الكتاب يحتوي على كثير من سيرة وفضائل وعلائم ظهور إمام العصر وصاحب الزمان، خاتم الأوصياء الإمام المهدي عليه أفضل الصلاة والسلام.

وقد رأت مؤسسة المعارف الاسلامية أن تتبرك بطبع ونشر هذا الكتاب القيم وتقديمه إلى القراء الأعزاء، سائلا المولى القدير أن يوفقنا لاحياء تراث أهل البيت عليهم السلام والخدمة الخالصة في سبيل إعلاء كلمة الله إن شاء الله.

وختاما نقدم جزيل شكرنا ووافر امتناننا للمحققين الفاضلين: الشيخ عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح النهاوندي، إذ قضيا وقتا طويلا في تحقيق الكتاب ومقابلته مع سائر النسخ الموجودة (المخطوطة والمطبوعة)، وكذلك نشكر الاخوة الذين ساهموا في إنجاز هذه السفر القيم، وفقهم الله وإيانا لخدمة أهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين.

مؤسسة المعارف الاسلامية - قم المقدسة

(تعريف الكتاب ٧)